مجموعة المخطوطات الإسلامية
الأجزاء المفردة (١٣)

رسم «العاص»

لأبي الوفاء نصرٍ الهورينيّ

(ت ١٢٩٢هـ)

دراسة وتحقيق

صفاء صابر مجيد البياتي




مجموعة المخطوطات الإسلامية
الأجزاء المفردة ١٣

رسم «العاص»

لأبي الوفاء نصر الهوريني
(ت ١٢٩٢هـ)

دراسة وتحقيق
صفاء صابر مجيد البياتي



الإشراف

عادل بن عبد الرحيم العوضي

التحرير

عبد الله بن سالم باوزير نواف بن محمد الموصلي

أحمد بن محمد الجنيدي

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م

التنضيد والتنسيق الطباعي والإخراج الفني

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْجُنَيْدِيّ

هاتف - واتس: 00967-773987210

تنبيه:

النشرة لا تخضع لقواعد المجلات
والمقالات التي تنشر فيها إنما تعبر عن آراء أصحابها

Facebook.com/almakhtutat

Twitter.com/almaktutat

Telegram.me/almaktutat

للمراسلة على البريد الإلكتروني:

almaktutat@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّد الأوَّلينَ والآخِرين، نبيِّنا محمَّدٍ، وعلى آلهِ وصَحبهِ ومَن سار على نَهجهم إلى يوم الدِّين.

أمَّا بعدُ: فقد تركَ الإمامُ العلَّامةُ أبو الوفاء نصرٌ الهُورينيُّ (ت١٢٩٢هـ) تراثًا عظيمًا، في مختلف العلوم والمعارف، كان لعُلومِ اللُّغة ولا سيَّما الإملاء حظٌّ وافرٌ منها، تمثَّل هذا الإرثُ بالكُتُبِ والرَّسائل التي حظيَ بعضُها بعناية الباحثينَ دراسةً وتحقيقًا، ولـمَّا تصلْ أيادي البحثِ والتَّنقيب إلى بعضها الآخر. ومن هذه الرَّسائل (رسم العاصِ)، التي لم تكن قد حُقِّقتْ من قَبل، وكادت تختفي من ذكر أهل التَّراجِم، وتتوارى من قوائم المفهرسين. فرغبتُ في تحقيقها؛ لينتفع بها أهلُ العِلم من جهةٍ، وللإسهام في نشر تُراثِ هذا العالِم الجليلِ من جهةٍ أُخرى.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن تكون خطَّتُه على مقدِّمةٍ وقسمين: أوَّلهما للدِّراسة عن المؤلِّف والرِّسالة، وثانيهما للنَّص المحقَّق، ثم ثبتٌ بالمصادر والمراجع المعتمَدَة.

نسألُ الله عزَّ وجلَّ القبول، وأن يكتب لهذا العمل النفع والفائدة؛ إنَّه وليُّ التَّوفيق.

الدِّرَاسَةُ

القسم الأول: الدِّراسة

المبحث الأوَّل: المؤلِّف

❑ المطلب الأوَّل: حياته الشَّخصيَّة

❖ أوَّلًا: هُويَّتُه

اسمه: هو نَصْرُ ابنُ الشَّيخِ نَصْر يُونس.

كُنيتُه: أبو الوفاء.

لقبُه: لم نقف على لَقبٍ اشتُهِرَ به، بيدَ أنَّ المراجعَ التي ترجمت له نعتَتْه بالأستاذ، والأديب اللُّغويّ والأفندي.

نِسبتُه: الهُوْرِينِيّ، الوفائيّ، الأحمديّ، الأزهريّ، الأشعريّ، الحنفيّ، الشَّافعيّ[1].

* * *

(١) انظر: فيض الملك الوهَّاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي: ٣/١٩٣١-١٩٣٢، والأعلام: ٨/٢٩، ومعجم المؤلفين: ١٣/٩٣، والبعثات العلميَّة: ١٧٤، والأزهر وأثره في النهضة الأدبية الحديثة: ١/٧٩، ١٢٧، ومعجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: ٢/٧٠١.

❖ ثانيًا: مولده

لم تُشر المصادرُ إلى تاريخ ولادته، غيرَ أنَّه يمكن تقديره بناءً على المُعطيات المتوافرة عن بداية حياته العِلميَّة بمجاورته المقامَ الأحمديّ في مُقتبل شبابه لتلقيّ العِلمَ سنةَ ١٢٢٧هـ[1]. فإذا قدَّرنا سِنَّهُ حينئذٍ بين الخمسَ عشرةَ والعشرين، يكون تاريخ ولادته بين (١٢٠٧هـ) و(١٢١٢هـ). والله أعلم.



❖ ثالثًا: نشأته

نشأ الشَّيخُ نَصْرٌ في بلدة هُورِين من أعمال مركز السّنطة بمديريَّة العربيَّة، وجاورَ في مقتبل شبابه وبداية حياته العلميَّة بالمقام الأحمديّ بطنطا سنة ١٢٢٧هـ، وذُكِرَ أنَّه تلقَّى العِلمَ في الأزهر وتولَّى التَّدريس فيه، وعُيِّن مُصحِّحًا في مدرسة الألسن، وكان ضمن البعثة الثَّالثة إلى فرنسا في عهد محمد علي باشا والرابعة إلى أوربا، المسمَّاة (بعثة الأجيال)، أكبر البعثات في عهده وأعظمها شأنًا، التي استغرقت سنتين، اختار فيها بنفسه الشَّيخَ أبا الوفاء إمامًا للبعثة، الذي استطاع أن يتعلَّم اللغة الفرنسية فيها، ويُجيدَ التَّحدُّث والقراءة بها جيِّدًا، مع أنَّه لم يُرسَل للتَّعلُّم بها. ثُمَّ عادَ من فرنسا فرجع إلى التَّدريس بالأزهر، ثمَّ التحقَ بالمطبعة الكبرى ببُولاق

(١) انظر: المطالع النَّصريَّة للمطابع المصريَّة في الأُصول الخطيَّة: تحقيق وتعليق: د. طه عبد المقصود: ٢٣٥.

وتولّى رئاسة التَّصحيح فيها فكان من أشهر مُصحِّحيها. وكان ذا درايةٍ ومعرفة بأحاديث العرب وأيامهم وأمثالهم بالتَّرتيب والتَّوقيع.

وقد حجَّ الشَّيخ الهُورينيّ سنة ١٢٨٢هـ، واجتمع به الأفاضل.

واستقرَّ سكنُه في نهاية المطاف في درب الوراقة بشارع الكليباتي وسوق مرجوش بالحسينية عند باب النَّصر بالقاهرة، وبقي فيها حتى وفاته. رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى[١].

وذُكِرَ له من الأبناء محمد[٢] وسعيد نصر أفندي باشا[٣]، ومن الأحفاد عبَّاس أفندي نصر[٤].



---

(١) انظر: الخطط الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشَّهيرة: ٢/١١-١٢، وتاريخ آداب اللُّغة العربيَّة: ٤/٢٣٥، وفيض الملك الوهَّاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي: ٣/و١٩٣١-١٩٣٢، وعصر إسماعيل: ١/٢٦٧، وعصر محمد علي: ٤١٩، وتاريخ التَّرجمة والحركة الثَّقافيَّة في عصر محمد علي: ١٨١-١٨٢، وتاريخ الأدب العربيّ في العراق: ٢/٦٦-٦٧، والأعلام: ٨/٢٩، ومعجم المؤلفين: ١٣/٩٣، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ٣/٢٨٧، و٤/١٢، ٤٩٨، والبعثات العلميَة: ١٧٤، والأزهر وأثره في النهضة الأدبية الحديثة: ١/٧٩، ١٢٧، ومعجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: ٢/٧٠١.

(٢) انظر: البعثات العلميَة: ١٧٥.

(٣) انظر ترجمته: البعثات العلميَة: ٣٤٥-٣٤٦.

(٤) انظر: البعثات العلميَة: ١٧٤.

❖ رابعًا: وفاته

اختلفت المصادرُ في تحديد السَّنة التي تُوفِّيَ فيها الشَّيخُ أبو الوفاءِ الهُورينيّ، فمنها ما جعلها سنة (١٢٩٠هـ)[١]، وأُخَرُ حدَّدتها بـ(١٢٩١هـ)[٢]، وانفرد الشَّيخ أبو الفيض عبد السَّتَّار البكريّ الصِّدِّيقيّ (ت ١٣٥٥هـ) بذكر وفاته في (١٢٩٢هـ)، فقال في ترجمته له: «تُوفِّيَ بمصر المحروسة سنة ١٢٩٢هـ وصُلِّيَ عليه بالأزهر رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى»[٣].

والذي رجَحَ لنا من هذه الآراء هو رأي الشَّيخ أبي الفيض؛ للأسباب الآتية:

١. إدراكه عصرَ الهُورِينيّ، والتَّقارب الزَّمنيّ بينهما؛ إذ ولِد سنة ١٢٨٦هـ، أي قبل وفاة الهُورينيّ بستِّ سنواتٍ، والقُربُ مظنَّة الصَّواب.

٢. اختصاص مؤلِّفه بتراجم ذلك القرن والذي يليه. وليس مَن يُوردُ الشيءَ عامًّا كالمختصِّ به دقَّةً وتوثيقًا.

٣. انفراده بذكر أخبارٍ من حياة الهُورِينيّ لم يُسبَق إليها كخبَر حَجَّتِه، والصَّلاة عليه بالأزهر؛ تُدلِّلُ على أنَّه تأتَّى له ما لم يتهيَّأ لغيره.



(١) انظر: الأزهر وأثره في النهضة الأدبية الحديثة: ١/١٢٧.

(٢) انظر: اكتفاء القنوع بما هو مطبوع: ٤٦٦، وهدية العارفين: ٢/٤٩٢، ومعجم المؤلفين: ١٣/٩٣.

(٣) فيض الملك الوهّاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي: ٣/١٩٣٢.

المطلب الثَّاني: حياته العلميَّة

❖ أوَّلًا: شيوخه

لا شكَّ أنَّ الهُورِينيَّ قرأ على عدَّة عُلماءَ بارزينَ في عصره، بدلالة إشارته إلى الشَّيخ عبد الله بن حجازيّ بن إبراهيم الشَّرقاويّ الأزهريّ، شيخ الأزهر (ت١٢٢٧هـ)، ووصفه إيَّاه بـ«شيخ مشايخنا»[(١)]، لكنَّ المصادرَ التي بين أيدينا لم تُسعفنا بذكرهم سوى الذين ذكرَهم الهُورينيُّ نفسُه[(٢)]، وهم:

١. الشَّيخ سليمان الجمزوريّ الشَّافعيّ المشهور بالأفندي، صاحب منظومة «تُحفة الأطفال في تجويد القرآن»[(٣)].

٢. الشَّيخ أبو النَّجَّار، صاحب حاشية على «كتاب التَّصريح بمضمون التَّوضيح» في شرح «أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك» للشَّيخ خالد الأزهريّ[(٤)].

---

(١) انظر: المطالع النَّصريَّة: ٤١٥.

(٢) انظر: المطالع النَّصريَّة: ٢٣٥، ٣٠٣، ٤١٤.

(٣) انظر ترجمته في: معجم المؤلِّفين: ٤/٢٥٧-٢٥٨، وهدية العارفين: ١/٤-٥، وإيضاح المكنون: ١/٢٤١، و٢/١٥٩، وحاشية علي محمد الضبَّاع على شرح الجمزوريّ على تحفية الأطفال: ٧.

(٤) لم أهتدِ إلى ترجمته.

٣. الشَّيخ البكريّ الذي لقَّبه الهُورينيّ بـ«الأستاذ»، وذكر أنَّ له شرحًا على «كتاب الورد السِّحريّ»[(١)].

***

❖ ثانيًا: تلاميذه

لم تُسعفنا المصادرُ التي بين أيدينا بالذينَ قرؤُوا على الهُورينيّ، سوى مَن وقفنا عليهم ممَّن ذكرتْهم هذه المصادرُ، هم:

١. حسن عبد الرَّزَّاق باشا المصريّ (ت١٣٢٥هـ)[(٢)].

٢. مؤمن بن السيِّد حسن بن مؤمن الشبلنجيّ (كان حيًّا ١٣٢٢هـ)[(٣)].

٣. سيِّد بركات بن يوسف عريشة الهُورينيّ الأزهريّ (ت بعد ١٢٨٦هـ)[(٤)].

٤. الشَّيخ العلَّامة الفقيه المسنِد إبراهيم السّقا، خطيب الأزهر (ت١٢٩٨هـ).

٥. الشَّيخ محمد دويدار الكفراويّ[(٥)].

---

(١) لم أهتدِ إلى ترجمته.

(٢) انظر ترجمته في: فيض الملك الوهَّاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي: ١/٥٠٢.

(٣) انظر ترجمته في: فيض الملك الوهَّاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي: ٣/١٧٤٣.

(٤) انظر ترجمته: معجم المؤلِّفين: ١/٨٠٤، والجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد: ١٨.

(٥) ذكرَ تلمذَةَ (السقا ودويدار) على الشَّيخ الهُوريبنيّ الدُّكتورُ مصطفى شعبان قائلاً إنَّ الأستاذ محمد سعيد عبد البر تلميذ الدُّكتور الأزهريّ عبد المنعم تعيلب الفقيه المفسِّر أنَّ الشَّيخ تعيلب أخبرهم مرارًا بأنَّه يروي عن العلَّامة محمد بن =

❖ ثالثًا: آثاره

تركَ الهُورينيُّ مجموعةً من الآثارِ العلميَّة، منها:

- الآثار المطبوعة

١. ترجمة ابن خَلِّكان[١].

٢. حاشية على منهج السَّالك للأُشمونيّ[٢].

٣. حاشية على ألفيَّة ابن مُعطِ[٣].

٤. شرح ديباجة القاموس[٤].

= سليمان القاضي الشَّرعيّ عن والده الشَّيخ سليمان بن إبراهيم النُّوريّ عن إبراهيم السّقا عن نصر الهُورينيّ. وأخبرهم أيضًا أنَّ الشَّيخ محمد دويدار يروي كذلك عن نصر الهُورينيّ. انظر: سند تحفة الأطفال للشَّيخ الجمزوريّ: مقال للشَّيخ مصطفى شعبان، متاح على الشَّبكة، ملتقى أهل التَّفسير، ٢٥/٥/٢٠١٢م.

(١) في آخر الجزء الثَّاني من: وفيات الأعيان. انظر: معجم المطبوعات العربيَّة والمعرَّبة: ٢/١٩٠٣.

(٢) طُبع في بولاق، ١٢٩٤هـ. انظر: تاريخ الأدب العربيّ: كارل بروكلمان (ت١٣٧٥هـ): ٥/٢٨٦، وتاريخ الأدب العربيّ: عمر فرُّوخ: ٥/٢٨٦.

(٣) سردها الدُّكتور رزوق فرج رزوق في قائمة آثار الهُورينيّ المطبوعة، معتمدًا في ذلك على تارخ الأدب العربيّ لبروكلمان. ولمَّا رجعت إلى كتاب بروكلمان لم أجدها، ووجدتُها حاشيةً على منهج السَّالك للأُشمونيّ، بالبيانات نفسها التي ذكرها الدُّكتور رزوق، ولعلَّ ذكرَه (ألفية ابن مُعطِ) سهوٌ منه، غفر الله لنا وله. انظر: الشَّيخ نصر الهُورينيّ من روَّاد مُصحِّحي كتب التُّراث: ١٥٧.

(٤) طبع في مقدِّمة القاموس المحيط، القاهرة، ١٩١١م. انظر: الأعلام: ٨/٢٩، وطبع =

٥. فوائد وقواعد في معرفة اصطلاحات القاموس المحيط[١].

٦. المؤتلف والمختلف في الصَّحيحين[٢].

٧. مختصر من كتاب روض الرَّياحين في حكايات الصَّالحين لليافعيّ[٣].

٨. المطالع النَّصريَّة للمطابع المصريَّة في الأُصول الخطيَّة[٤].

- **الآثار المخطوطة**

١. التَّحريرات النَّصريَّة على شرح رسالة الزَّيدونيَّة.

= مُفرَدًا في دار المقتبس، دمشق - بيروت، ط١، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

(١) دراسة وتحقيق: أحمد بن مضيف بن سعود السُّفيانيّ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانيَّة، المجلد (٢٩)، العدد (٧)، ٢٠٢١م.

(٢) أبو الوفاء نصر الهورينيّ ومنهجه في كتابه المؤتلف والمختلف في الصَّحيحين مع دراسته وتحقيقه: د. عصام أبو اليزيد محمد عبد الله، مجلة الزهراء، جامعة الأزهر - كلية الدراسات الإسلاميَّة والعربيَّة للبنات، القاهرة، العدد التاسع والعشرون، ٢٠١٩م.

(٣) طبع في القاهرة في مطبعة الكاستلية، ١٢٨١هـ. وفي المطبعة العلميَّة، ١٣١٥هـ. انظر: معجم المطبوعات العربيَّة والمعرَّبة: ٢/١٩٠٢.

(٤) طُبع في بولاق سنة ١٢٧٥هـ، وسنة ١٣٠٢هـ، وبالمطبعة الخيريَّة بالقاهرة سنة ١٣٠٤هـ. انظر: معجم المطبوعات العربيَّة والمعرَّبة: ٢/١٩٠٢، وطبع بعنوان: قواعد الإملاء المسمَّى المطالع النَّصريَّة للمطابع المصريَّة في الأُصول الخطيَّة: تحقيق: د. عبد الوهَّاب محمود الكحلة، مؤسَّسة الرِّسالة، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م. وطُبع بعنوان: المطالع النَّصريَّة للمطابع المصريَّة في الأُصول الخطيَّة: تحقيق وتعليق: د. طه عبد المقصود، مكتبة السُّنَّة، القاهرة، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٢. تعليقات على شرح ابن نباتة لرسالة ابن زيدون.

٣. تسلية المصاب عند فراق الأحباب.

٤. تفسير سورة المُلك.

٥. تقييدات على رسالة اليوسي في المجاز.

٦. سَرْح العينين في شرح عُنَين.

٧. شرح التَّوصُّل.

٨. التَّوصُّل لحل مشاكل التَّوسُّل.

٩. حاشية على بسملة الأحراز في أنواع المجاز.

١٠. رسالة في أسماء رواة الحديث[١].

١١. التَّوسُّل على نظم أسماء الله الحُسنى للدردير[٢].

١٢. رسم «العاص»[٣].

١٣. فوائد شريفة وقواعد لطيفة[٤].

١٤. تصحيح غلطات الإتقان[٥].

---

(١) انظر: الأعلام: ٨/٣٠.

(٢) انظر: هدية العارفين: ٢/٤٩٢.

(٣) محلّ دراستنا وتحقيقنا.

(٤) إحدى نسخه في مكتبة الرِّباط: (٢٨١). انظر: خزانة التُّراث - فهرس مخطوطات: مركز الملك فيصل: الرقم التَّسلسلي (٤٠٢٨٠).

(٥) إحدى نسخه في مكتبة الملكية (مكتبة الدولة) في برلين، آلمانيا: (٤٢٦). انظر: =

١٥. رسالة في الأنساب(١).

١٦. رسالة في أولاد أبي سفيان بن صخر(٢).

١٧. نبذة في علم النَّحو(٣).

١٨. الكوكب الساطع لحلّ بعض ألفاظ المطالع: شرح المطالع النَّصرية للمطابع المصريّة في الأصول الخطيَّة(٤).



❖ رابعًا: منزلته

حظيَ الهُورينيُّ بشهرة علميَّةٍ واسعةٍ، ومنزلةٍ وضعَتْه موضِعَ تقديرٍ لدى علماءِ عصره والذين تلوه، فأثنَوا عليه وعلى جهوده ثناءً يدلُّ على تلكم المنزلةَ التي تبوَّأها، والمكانة التي ارتقى إليها، فوصفه الشَّيخ مصطفى بن محمد العروسيّ الشَّافعيّ (ت١٢٩٣هـ) بأنَّه: «أوحدُ أهل العرفان، الأستاذ

= خزانة التُّراث – فهرس مخطوطات: مركز الملك فيصل: الرقم التَّسلسلي (٤٣١٥٣).

(١) إحدى نسخه في المكتبة الأزهريَّة (١٦٦٣) صرف، (١٣٢٦٨٨) دمياط.

(٢) إحدى نسخه في المكتبة الأزهريَّة بالقاهرة: (١١٨٥ مجاميع)، أباظة (٧٣٢٨). انظر: خزانة التُّراث – فهرس مخطوطات: مركز الملك فيصل: الرقم التَّسلسلي (١٠٩٠٦١).

(٣) إحدى نسخه في المكتبة الأزهريَّة (٣٣٧) لغة. نقلاً عن: أبو الوفاء نصر الهورينيّ ومنهجه في كتابه المؤتلِف والمختلِف في الصَّحيحين مع دراسته وتحقيقه: ٩٠٧.

(٤) إحدى نسخه في القاهرة ملحق رقم ٥٨٢٦/هـ؛ ورقة ٢٣٦.

الكامل والجهبذ الفاضل، علَّامة زمانه وفهَّامة أوانه، الجامع لما تشتَّتَ من الفنون، والمُحَقِّق لمُحبِّيه فيه الظُّنون، مَن تحلَّى بحلية العلوم والمعارف، وتزيَّن بزينة الغرائب واللَّطائف، مَن اشتُقَّ له اسمٌ من نُصرة الدِّين، وانتسب من المدن إلى هُورين»[١].

وقال عنه أحمد فارس الشّدياق (ت١٣٠٥هـ) في النَّقد الثَّالث والعشرين من جاسوسه، مُثنيًا على تعليقاته وتصحيحاته: «اعلم أنَّ مُعظمَ هذا النَّقد والذي يليه مأخوذٌ ممَّا علَّقه علَّامةُ عصره المرحوم المبرور الشَّيخ نصر الهُورينيّ... فجزى الله الشَّيخ المشار إليه خيرَ الجزاء، فكم له في اللُّغة من تحقيقات شرح الصُّدور بيقينها وتدقيقات وضح النُّور بتلقينها»[٢].

ونعته أبو الفيض البكريّ الصِّديقيّ (ت١٣٥٥هـ) بـ«شيخُ الشُّيوخ، العالِمُ المُحقِّق، والبحرُ المُدقِّق. له قدَمُ التَّمكين في العُلوم والرُّسوخُ، متضلِّعًا في فنونٍ كثيرةٍ، قويُّ الحافظة، جيِّدُ الفهم، صاحب كثرة اطِّلاع. له التَّصريف في العبارات، وجملة هوامشَ على سائر الكتب المطوَّلات، لُغويٌّ منطقيٌّ، نحويٌّ فاضل، فقيهٌ ماهر. كان مُصحِّحَ المطبعة الكبرى ببولاق، فلا يُقبَلُ إلَّا قولُه، والمرجع إليه غالبًا في سائر الأقوال، وغالب الأوقات؛ لسَعة اطِّلاعه، ومديد باعه، وثقة معرفته من بقاعه لبراعته

(١) المطالع النَّصريَّة للمطابع المصريَّة في الأُصول الخطيَّة: تحقيق وتعليق: د. طه عبد المقصود: ٤٣١- ٤٣٢.

(٢) الجاسوس على القاموس: ٤٠٤.

وتفوُّقه. مدحه كثيرٌ من العلماء وأقرُّوا له بالفضل»[١].

وذكَرَه عبَّاس العزَّاويّ (ت١٣٩١هـ) مُشيدًا بتصحيحاته، فقال: «الأستاذ نصر الهُورينيّ أستاذٌ معروفٌ في اللُّغة. ومن أهم ما قام به تصحيحُ أشهر المؤلَّفات اللُّغويَّة، وهذه خدمةٌ كبيرةٌ قد تفوقُ التَّأليف»[٢].

وأشار عبد السَّلام هارون (ت١٤٠٨هـ) إليه، مُنوِّهًا بجهوده التَّصحيحيَّة[٣]، وخاصًّا كتابَه المطالع النَّصريَّة بالثَّناء قائلًا في سياق حديثه عن كتب الرَّسم الإملائيّ: «ومن أجمع الكتب في ذلك المطالع النَّصريَّة للشَّيخ نصر الهُورينيّ»[٤].

وقال عنه الدُّكتور عبد الوهَّاب محمود كحلة (ت٢٠٠٧م) في مقدِّمة تحقيقه المطالع النَّصريَّة: «وإن كان من سُنَّة المحقِّقينَ أن يكتبوا عن المؤلِّف بما يُحبِّب للقارئ الكتابَ بالثَّناء عليه والتَّعريف بحاله والدَّلالة على ثقافته ومنزلته العلميَّة فإنَّ الشَّيخ أبا نصرٍ الهُورينيّ لَممَّن يقصر قلمي عن التَّعريف التَّامّ به. ومَن رامَ أن يقفَ على ما أُوتِيَه من عِلمٍ فعليه بالرُّجوع إلى مُصنَّفاته وتعليقاته وحواشيه، ثُمَّ ليقف على الكتاب الذي بين أيدينا ففيه ما لم يجمعه كتابٌ قبله في مضمونه، ثُمَّ ليرجع النَّظرَ إليه

(١) فيض الملك الوهَّاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي: ١٩٣١/٣.
(٢) قواعد الإملاء المسمَّى المطالع النَّصريَّة للمطابع المصريَّة في الأُصول الخطيَّة: ٧.
(٣) انظر: تحقيق النُّصوص ونشرها: ٢٩.
(٤) تحقيق النُّصوص ونشرها: ٤٩

فهو خيرُ معبِّرٍ عن جهده الصَّائت، وأفصح ناطقٍ عن جهاده الصَّامت، في سبيل هذه اللُّغة العربيَّة العزيزة بالقرآن العزيز»[1].



---

(١) تاريخ الأدب العربيّ في العراق: ٢/٦٦.

المبحث الثَّاني: الرِّسالة

❖ أولًا: توثيق عنوانها

لم تُشِرْ المصادرُ والمراجعُ التي ترجَمتْ للهُورِينيّ إلى هذا الأثر، وجاءت غُفْلاً من العنوانِ في نُسَخها الخطِّيَّة التي وقفنا عليها.

فكان أن استقى - على ما يظهر - مُفهرِسُ مخطوطات الأزهريَّة من مضمون هذا الأثر فكرتَه، فعنونَ له في غلاف المجموعة التي ورد فيها بـ(**سؤال عن رسم العاص في مثل عمرو بن العاص**)، ووردت بعنوان: (**رسالة في رسم «العاص» و«عمرو» من مثل عمرو بن العاص وعمرو بن سعيد بن العاص**)[1]. وذكرَه مُحقِّق «المُؤتلِف والمختلِف في الصَّحيحين» للهُورِينيّ بعنوان: (**رسالة في رسم العاص في مثل عمرو بن العاص**).

وهي عبارات وصفيَّة تُعبِّرُ عن فحوى الرِّسالة وموضوعها الرَّئيس، وليست من وَضْعِ المؤلِّف نفسِه، فضًلا عن كون العنوان الثَّاني غيرَ صحيحٍ؛ لأنَّ الرِّسالة في رسم «العاص» ولم تُشِر بشيءٍ إلى مسألة رسم «عَمْرو»؛ لذلك رأينا أن نلتزم عبارةَ المؤلِّف في مُستهلّ الرِّسالة ونكتفي بـ(رسم العاصِ) من دون أن نُضيفَ إليها شيئًا أو نزيد عليها بمثل (رسالة)

(١) فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة: ٤٣٢/٦.

أو نحوها؛ لأنَّها رسالةٌ لا شيءٌ آخر، وطبيعتها تُنبئ بذلك ولا حاجةٍ بنا إلى تصديرها بها ما لم يكن قد ارتَضاها المؤلِّفُ نفسه وأثبتَها في العنوان. والله أعلم.



❖ ثانيًا: توثيق نسبتها

يكفي في إثبات نسبة هذهِ الرِّسالة إلى الهُورِينيّ، وسردِها في جُملةِ مُؤلَّفاتهِ وآثارِهِ، نصُّه في خاتمة كلِّ نُسخةٍ على تحريره لها، فقال في نسخة دار الكتب المصريَّة: «هذا ما تحرَّر للفقير كاتبه نصر الهُورِينيّ». وقال في نسخة الأزهريَّة (دمياط): «هذا ما تحرَّر للفقير نصر الهُورِينيّ». وقال نسخة الأزهريَّة (أباظة): «هذا ما تحرَّر للشَّيخ نصر الهُورِينيّ».



التَّحْقِيقُ

القسم الثَّاني: التَّحقيق

❖ أولًا: وصف المخطوط

اعتمدتُ في تحقيق هذه الرِّسالة على ثلاث نُسخٍ، بياناتُها كما يأتي:

- **النُّسخة الأولى: نُسخة مكتبة دار الكُتب المصريَّة**[1]

- **المكتبة التي تُحفَظُ فيها:** مكتبة دار الكُتُب المصريَّة، مصر.
- **رقمها في المكتبة:** ٢٢٤.
- **عدد ألواحها:** يقع هذا المخطوط ضمن مجموع يشغل فيه صفحتينِ على لوحينِ، من (٣٧ و- ٣٨ ظ)
- **نوع خطها:** خطّ نسخٍ.
- **مَقاس صَفحتِها:** (٢٢× ١٥ سنتمتر).
- **مسطرتها:** ثلاثةٌ وعشرونَ سطرًا في كلِّ صفحة، ومعدل كلمات كلّ سطر عشر كلماتٍ تقريبًا.
- **اسم ناسخها:** بخطِّ المؤلِّف.

---

(١) أودُّ هنا أن أسجِّل شكري وتقديري للدُّكتور عبد الله المنصور الذي أكرمني بمصوَّرة هذه النُّسخة، فجزاه الله عني خيرًا وباركه ونفع به.

- **تاريخ نسخها:** رجب سنة ١٢٨٤.

- **الملحوظات:** نُسخةٌ مصوَّرة ذات تصوير رديء، على مجموعها قيد تملُّكٍ بعبارة: (مُشتراة من تركة المرحوم الشَّيخ نصر الهُورينيّ...). خلت من العُنوان. ابتدأت بعبارة: «بسم الله والحمد لله...»، وفيها على حواشيها مِنهُوات المؤلِّف. واختُتمت بعبارة: «هذا ما تحرَّر للفقير كاتبه نصر الهُورِينيّ في رجب سنة ١٢٨٤». وقد رمزتُ لها بالحرف (أ)، وجعلتها النُّسخةَ الأصل؛ لأنَّها بخط مؤلِّفها.

***

- **النُّسخة الثَّانية: نُسخة مكتبة الأزهريَّة - دمياط**[1]

- **المكتبة التي تُحفَظُ فيها:** مكتبة الأزهريَّة، دمياط، مصر.

- **رقمها في المكتبة:** (١٦٦٣) صرف، (١٣٢٦٨٨) دمياط.

- **عدد ألواحها:** يقع هذا المخطوط في أربع صفحاتٍ تقريبًا، بلوحين وجزءًا من الثَّالث، ضمن مجموع يشغل فيه من (١ و-٣ ظ).

- **نوع خطها:** خطّ النَّسخِ.

- **مَقاس صَفحتِها:** (١٦,٥ × ١١,٥ سنتمتر) تقريبًا.

- **مسطرتها:** عشرون سطرًا في كلِّ صفحة تقريبًا، ومعدل كلمات كلّ

---

(١) يطيبُ لي هنا أن أوجِّه شكري وتقديري للشَّيخ الفاضل عادل بن عبد الرَّحيم العوضيّ الذي أكرمني بمصوَّرة هذه النُّسخة، فجزاه الله عني خيرًا وباركه ونفع به.

سطر تسع كلماتٍ تقريبًا.

- **اسم ناسخها:** غير معلوم.
- **تاريخ نسخها:** ١٠ رجب سنة ١٢٨٤.
- **الملحوظات:** نُسخةٌ خطيَّةٌ واضحة منقولة عن نسخة بخطِّ المؤلِّف، خلت من العُنوان. ابتدأ بعبارة: «بسم الله والحمد لله...». واستعمل ناسخُها المدادَ الأحمر للفواصل بين الجمل، وإبراز بعض الكلمات، ورسمِ خطِّ التَّنبيه للإشارة إلى ما يريد الالتفات إليه. وعلى حواشيها مِنهُوات المؤلِّف. واعتمد فيها على نظام التعقيبة بتكرار الكلمة الأخيرة من الصَّفحة في بداية الصَّفحة التَّالية، واختُتم المخطوط بعبارة: «هذا ما تحرَّر للفقير نصر الهُورِينيّ. كتبه في ١٠ رجب سنة ١٢٨٤. ومن خطِّه نقلت والحمد لله». وقد رمزتُ لها بالحرف (ب).

- **النُّسخة الثَّالثة: نُسخة مكتبة الأزهريَّة – أباظة**

- **المكتبة التي تُحفَظُ فيها:** مكتبة الازهرية، أباظة، مصر.
- **رقمها في المكتبة:** (١١٨٥) مجاميع، (٧٣٢٨) أباظة.
- **عدد ألواحها:** يقع هذا المخطوط في لوح ونصف، (ثلاث صفحاتٍ)، ضمن مجموع يشغل فيه من (١١ ظ–١٢ و).
- **نوع خطها:** خطّ النَّسخِ المعتاد الواضح.
- **مَقاس صَفحتِها:** (٢٣,٥ × ١٦,٥ سنتمتر).

- **مسطرتها:** واحدٌ وعشرون سطرًا في كلِّ صفحة، ومعدل كلمات كلّ سطر تسعُ كلماتٍ تقريبًا.
- **اسم ناسخها:** غير معلوم.
- **تاريخ نسخها:** رجب سنة ١٢٨٤.
- **الملحوظات:** نُسخةٌ خطيَّةٌ جيِّدة، خلت من العُنوان. ابتدأ بعبارة: «بسم الله الرَّحمن الرَّحيم وبه نستعين...». واستعمل ناسخُها المدادَ الأحمر لإبراز بعض الكلمات، ورسمِ خطِّ التَّنبيه. وفيها على حواشيها مِنهُوات المؤلِّف. واعتمد فيها على نظام التعقيبة، واختُتم المخطوط بعبارة: « هذا ما تحرَّر للشَّيخ نصر الهُورِينيّ. كذا بخطِّه في رجب سنة ١٢٨٤». وقد رمزتُ لها بالحرف (ج).



❑ ثانيًا: منهج التحقيق

يتلخَّص منهجنا في تحقيق هذا المخطوط فيما يأتي:

١. تحرير النص من النُّسخة الأمّ المعتمَدة على وفق قواعد الإملاء الحديثة، وعلامات التَّرقيم المعاصرة، دون الإشارة إلى ما قد جرى تغييره من الرُّسوم القديمة كتسهيل الهمزة وما في حكمه.

٢. إكمال الرُّموز والمختصرات، نحو: (اهـ)، أو(هـ)، و (إلخ)، و(ص)، بإعادة كتابتها بألفاظها المختَصر منها: انتهى، إلى آخره، الصَّفحة.

٣. الحرص على سلامة النَّص، وإضافة الزيادات مِن النُّسخ الأُخرى بوضعها بين المعقوفين [ ]، وضبط الألفاظ الملبِسة والمُشكِلة.

٤. توثيق ما يحتاج إلى توثيقٍ من النُّصوص، وتخريج الآيات والأشعار والأقوال، وعزوها إلى مَصادرها الأصليَّة.

٥. التَّعريف والتَّرجمة بإيجاز لمن رأيت أنَّه يحتاج إلى ترجمةٍ من الأعلام الواردة في مَتن المخطوط، وأعرضتُ عن المشهورين.

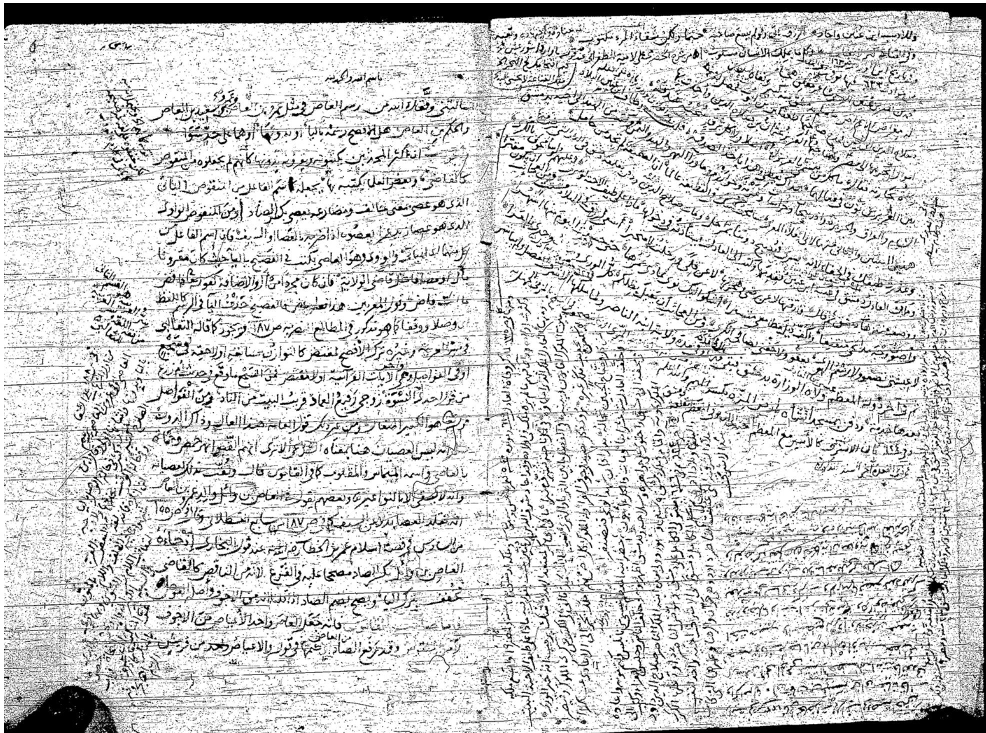
٦. ترقيم ألواح المخطوطِ الأصلِ المُعتَمَدِ في صُلب النَّصِّ المحقَّق وصفحاتِه، بادئًا برقم اللَّوح ثمَّ الصَّفحة التي رمزت لوجهها بالرَّمز (و)، ولظهرها بالرَّمز (ظ)، فاصلاً بينهما بخطٍّ مائل، وحاصرًا إيَّاهما بين معقُوفَينِ، هكذا: [/]، فيكون العزو بهذه الطَّريقة: [رقم اللَّوحة/ و]، [رقم اللَّوحة/ ظ]، وذلك عند انتهاء كلّ صفحة.

٧. جعل مِنهُواتِ[١] المؤلِّف على حواشي النُّسخ في الهامش مع الإشارة إلى نسخها ومواضعها.



(١) هي تعليقاتُ المؤلِّفِ الفضلةُ على مؤلَّفه مُطلقًا. انظر: أنباتٌ في التُّراث المخطوط: ١١٠-١١١.

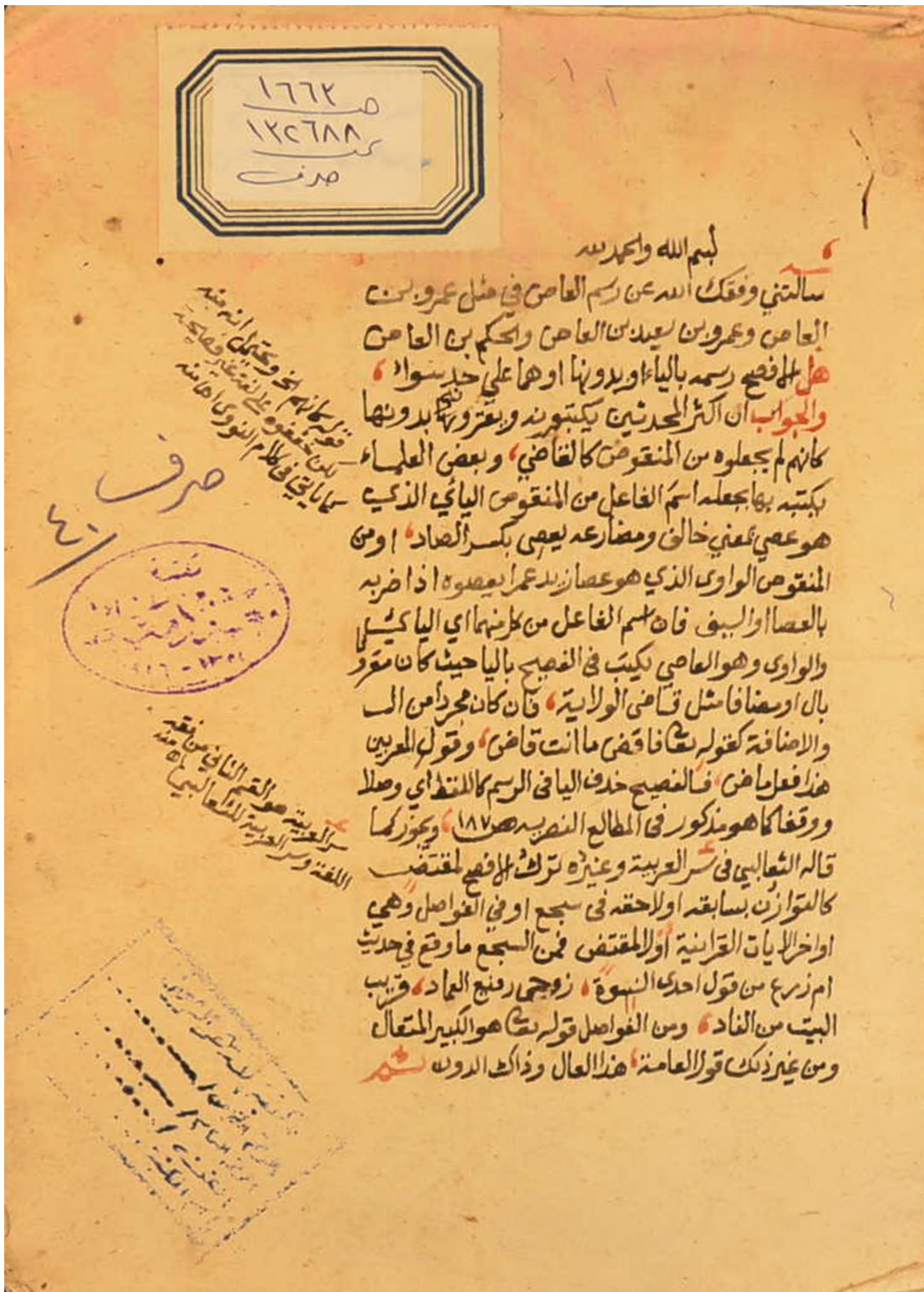
❖ ثالثًا: صور المخطوط



اللَّوح الأوَّل من نسخة دار الكُتب المصريَّة (أ)



اللَّوح الآخِر من نسخة دار الكُتب المصريَّة (أ)



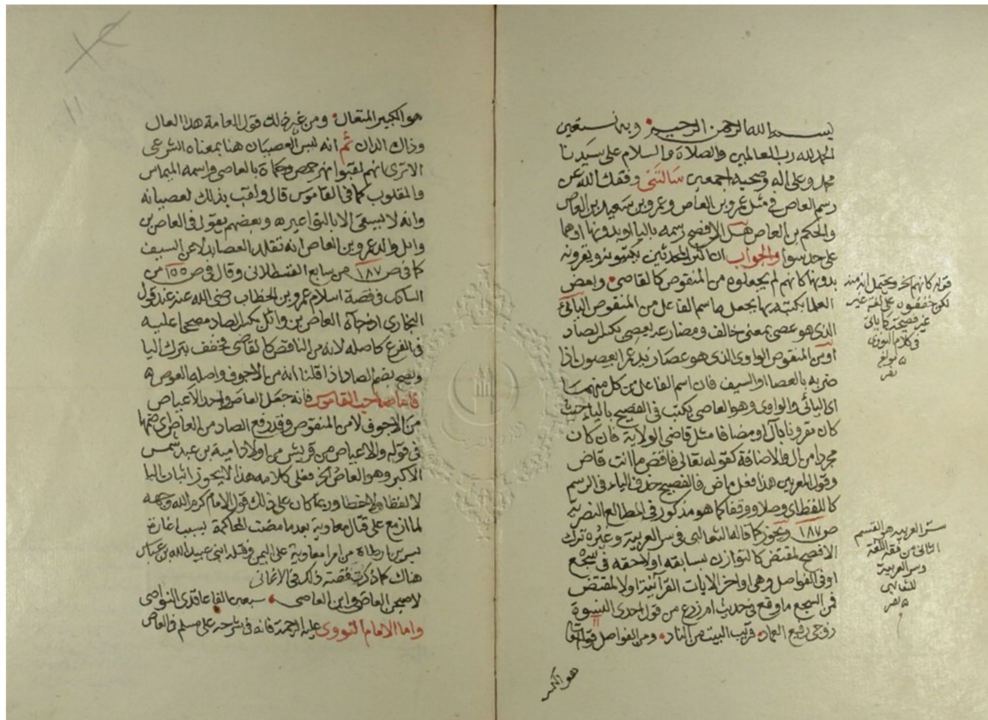
بسم الله والحمد لله

سألتني وفقك الله عن رسم العاصي في مثل عمرو بن العاص وعمرو بن سعيد بن العاص والحكم بن العاص هل الأفصح رسمه بالياء أو بدونها أو هما على حد سواء،
والجواب أن أكثر المحدثين يكتبونه ويقرؤونه بدونها كأنهم لم يجعلوه من المنقوص كالقاضي، وبعض العلماء يكتبه بها بجعله اسم الفاعل من المنقوص اليائي الذي هو عصى بمعنى خالف ومضارعه يعصي بكسر الصاد، أو من المنقوص الواوي الذي هو عصا زيد عمرا يعصوه إذا ضربه بالعصا أو السيف فإن اسم الفاعل من كل منهما أي اليائي والواوي وهو العاصي يكتب في الفصيح بالياء حيث كان معرفا بأل أو مضافا مثل قاضي الولاية، فإن كان مجردا من أل والإضافة كقوله تعالى فاقض ما أنت قاض، وقول المعربين هذا فعل ماض، فالفصيح حذف الياء في الرسم كاللفظ أي وصلا ووقفا كما هو مذكور في المطالع النصرية ص ١٨٧، ويجوز كما قاله الثعالبي في سر العربية وغيره ترك الأفصح لمقتضى كالتوازن بسابقه أو لاحقه في سجع أو في الفواصل وهي أواخر الآيات القرآنية أو المقتضى فمن السجع ما وقع في حديث أم زرع من قول إحدى النسوة، زوجي رفيع العماد، قريب البيت من الناد، ومن الفواصل قوله تعالى هو الكبير المتعال ومن غير ذلك قول العامة، هذا العال وذاك الدون

اللَّوح الأوَّل من نسخة مكتبة الأزهريَّة – دمياط (ب)



اللَّوح الآخِر من نسخة مكتبة الأزهريَّة – دمياط (ب)


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين سأل النبي وفقك الله عن
رسم العاص في مثل عمرو بن العاص وعمرو بن سعيد بن العاص
والحكم بن العاص هل الأفصح رسمه بالياء أو بدونها أو هما
على حد سواء والجواب أن أكثر المحدثين يكتبونه ويقرؤونه
بدونها كأنهم لم يجعلوه من المنقوص كالقاضي وبعض
العلماء يكتبه بها يجعله اسم الفاعل من المنقوص اليائي
الذي هو عصى بمعنى خالف ومضارعه يعصي بكسر الصاد
أو من المنقوص الواوي الذي هو عصاه يعصوه إذا
ضربه بالعصا أو السيف فإن اسم الفاعل من كل منهما
أي اليائي والواوي وهو العاصي يكتب في الفصيح بالياء حيث
كان مقرونا بأل أو مضافا مثل قاضي الولاية فإن كان
مجردا من أل والإضافة كقوله تعالى فاقض ما أنت قاض
وقول المعربين هذا فعل ماض فالفصيح حذف الياء في الرسم
كاللفظ أي وصلا ووقفا كما هو مذكور في المطالع النصرية
ص ١٨٧ ويجوز كما قال الثعالبي في سر العربية وغيره ترك
الأفصح لمقتضى كالتوازن بسابقه أو لاحقه في سجع
أو في الفواصل وهي أواخر الآيات القرآنية ولا المقتضى
في السجع ما وقع في حديث أم زرع من قول الحادي عشرة
زوجي رفيع العماد طويل النجاد قريب البيت من الناد ومن الفواصل قوله تعالى

هو الكبير المتعال ومن غير ذلك قول العامة هذا العال
وذاك الدال ثم إنه ليس العصيان هنا بمعناه الشرعي
ألا ترى أنهم لقبوا ابن حصن حكاه بالعاصي واسمه المبياس
والمقلوب كما في القاموس قال ولقب بذلك لعصيانه
وأنه لا يبيعي إلا بالتواعيره وبعضهم يقول في العاص بن
وائل والد عمرو بن العاص إنه تقلد العصا بدلا عن السيف
كما في ص ١٨٧ من سابع القسطلاني وقال في ص ١٥٥ من
السابع في قصة إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند قول
البخاري إذ جاءه العاص بن وائل بكسر الصاد مصححا عليه
في الفرع كأصله لأنه من الناقص كالقاضي فخفف بترك الياء
ويجوز بضم الصاد إذا قلنا إنه من الأجوف وأصله العوص
فأما صاحب القاموس فإنه جعل العاص واحد الأعياص
من الأجوف لا من المنقوص وقد رفع الصاد من العاص أي ضمها
في قوله والأعياص من قريش من أولاد أمية بن عبد شمس
الأكبر وهو العاص إلخ فعلى كلامه هذا لا يجوز إثبات الياء
لا لفظا ولا خطا وربما كان على ذلك قول الإمام كرم الله وجهه
لما ازمع على قتال معاوية بعد ما مضت المحاكمة بسبب غارة
بسر بن أرطاة من أمراء معاوية على اليمن وقتله ابني عبيد الله بن عباس
هناك كما ذكرت قصة ذلك في الأغاني
لأصبحن العاص وابن العاصي سبعين ألفا عاقدي النواصي
وأما الإمام النووي عليه الرحمة فإنه في شرحه على مسلم في العاص

اللَّوح الأوَّل من نُسخة مكتبة الأزهريَّة – أباظة (ج)



اللَّوح الآخِر من نُسخة مكتبة الأزهريَّة – أباظة (ج)



النَّصُ المُحَقَّقُ

❖ رابعًا: النَّصُّ المُحقَّق

بسم الله [الرَّحمن الرَّحيم وبه نستعين][1]

و[2] الحمدُ لله [ربِّ العالمين والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آله وصبحه أجمعين][3].

سألتَني وفَّقَكَ اللهُ عن رَسْمِ العاص في مثلِ عَمْرو بنِ العاص[4]، وعَمْرو بنِ سعيدِ بنِ العاص[5]، والحكمِ بنِ العاصِ[6]: هل الأفصحُ رَسْمُه بالياء

(١) زيادةٌ من (ج).

(٢) نقصت من (ج).

(٣) زيادةٌ من (ج).

(٤) هو عَمرو بن العاص بن وائل السَّهميّ القرَشيّ، أبو عبد الله أسلم في هُدنة الحديبية، أحد دُهاة العرب، فتح مصر وغيرها من البلدان، (ت٤٣هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. انظر: الإصابة: ٤/٥٣٧، والأعلام: ٥/٧٩.

(٥) هو عَمرو بن سعيد بن العاص الأُمويّ القُرشيّ، أبو أمية، أمير، من الخطباء البلغاء، والملقَّب بالأشدق لفصاحته (ت٧٠هـ). انظر: فوات الوَفيات: ٣/١٦١، والأعلام: ٥/٧٨.

(٦) هو الحكم بن أبي العاص القُرَشيّ الأمويّ، صحابي، أسلم يوم الفتح وسكن المدينة، (ت٣٢هـ). انظر: الإصابة: ٢/٢٨، والأعلام: ٢/٢٦٦. ويُذكَر في بعض المصادر بـ(الحكم بن العاص). انظر: السيرة النَّبويَّة لابن هشام: ١/٤١٦، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري: ١/١١٣، ٦/٢٤، ٢٤/٦٤، ١٨٠.

أو بدونها، أو هما على حدٍّ سَواء؟

والجواب:

إنَّ أكثرَ المُحدِّثينَ يكتُبونَهُ ويقرؤُونهُ بدونها، كأنَّهم[١] لم يجعلُوه من المنقوصِ كالقاضي، وبعضُ العُلماء يكتُبه بها، يجعله[٢] اسمَ الفاعلِ من المنقوصِ اليائيّ الذي هو عصى بمعنى خالف، ومُضارعه يعصِي بكسر الصَّاد، أو من المنقوص الواويّ الذي هو عصا زيدٌ عمرًا يعصُوه[٣]، إذا ضربَه بالعصا أو السَّيف. فإنَّ اسم الفاعلِ من كلٍّ منهما أي: اليائيّ والواويّ وهو العاصي يُكتَبُ في الفصيح بالياء حيثُ كان مقرونًا بـ«أل»، أو مُضافًا مثل: قاضي الولاية. فإن كان مُجرَّدًا من «أل» والإضافة كقوله تعالى: ﴿فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ﴾ [طه: من الآية ٧٢] وقول المُعرِبينَ: هذا فعلٌ ماضٍ، فالفصيح حَذْفُ الياء في الرَّسم كاللَّفظ، أي: وصلاً ووقفًا كما هو مذكور في المطالع النَّصريَّة، الصَّفحة (١٨٧)[٤]، ويجوز كما قاله[٥] الثَّعالبيّ[٦] في

(١) قوله كأنَّهم إلى آخره ويحتمل أنَّه منه لكن خفَّفوه على لُغةٍ غير فصيحةٍ كما يأتي في كلام النَّوويّ. انتهى. منه. (أ)، و(ب)، و(ج).

(٢) في (ج): بجعله.

(٣) في (ج): يعصون.

(٤) المطبعة الأميريَّة ببولاق، ط ٢، ١٣٠٢هـ، وفي نشرة عبد الوهاب الكحلة: ١٣٦- ١٣٧، وفي نشرة طه عبد المقصود: ٣٧٥- ٣٧٦.

(٥) في (ب)، و(ج): قاله.

(٦) هو عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، أبو منصور الثعالبيّ، من أئمة اللُّغة والأدب. من أهل نيسابور. كان فراءً يخيط جلود الثَّعالب، فنسب إلى صناعته، =

سِرّ[1] العربيَّة[2] وغيرُه تركُ الأفصحِ لمقتضٍ كالتَّوازن بسابقةٍ أو لاحقةٍ في سجْعٍ أو في الفواصل، وهي أواخرُ الآيات القرآنيَّة أو لا لمقتضٍ، فمِن السَّجْعِ ما وقع في حديث أمِّ زَرع من قول إحدى النِّسوة: «زوجي رَفيعُ العِماد، قريب البيتِ من النَّاد»[3]. ومن الفواصل قولُه تعالى: ﴿ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ﴾[4] [الرَّعد: من الآية ٩] ومن غير ذلك قولُ العامَّة: هذا العالِ، وذاك الدُّون[5]. ثمّ إنَّه ليس العِصيان هنا بمعناه الشَّرعيّ، ألا ترى أنَّهم لقَّبوا نهرَ حِمْصَ وحَماةَ بالعاصي واسمه المِيْمَاس والمقلوب كما في القاموس، قال: ولقِّب بذلك لِعصيانه وإنَّه لا يسقي إلَّا بالنَّواعير[6]. انتهى.

= واشتغل بالأدب والتاريخ فنبغ. وصنّف الكتب الكثيرة الممتعة (ت٤٢٩هـ). انظر: الأعلام: ٤/ ١٦٣.

(١) سرّ العربيَّة هو القسم الثَّاني من فِقْه اللُّغة وسرّ العربيَّة للثَّعالبيّ. انتهى. منه. (أ)، و(ب)، و(ج).

(٢) انظر: فقه اللُّغة وسرّ العربيَّة: ٢٣١.

(٣) صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل البخاريّ (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير النَّاصر، دار طوق النَّجاة، ط١، ١٤٢٢هـ، كتاب النِّكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل: (٥١٨٩): ٧/ ٢٦، وصحيح مسلم: مسلم بن الحجاج النيسابوريّ (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التُّراث العربيّ، بيروت: كتاب فضائل الصَّحابة، باب ذكر حديث أمّ زرع: (٢٤٤٨). وفيهما: «قَالَتْ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ النِّجَادِ، عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنْ النَّادِ».

(٤) ذكرها بـ«هو الكبير المتعال»، أي بزيادة (هو) سهوًا.

(٥) في (ج): الدَّان.

(٦) انظر: القاموس المحيط: ١٣١٢.

وبعضهم يقول في العاص بن وائل[١] والد عَمرو بن العاص إنَّه تقلَّد العصا بدلًا عن السَّيف كما في الصَّفحة (١٨٧) من سابع[٢] القَسْطَلاَّنيّ[٣].

وقال في الصَّفحة (١٥٥) من السَّادس[٤] في قصَّة إسلام عُمر بن الخطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند قول البُخاريّ إذ جاءه العاصِ بنُ وائل: بكسر الصَّاد مُصحّحًا عليه في الفرع [كأصله][٥] لأنَّه من النَّاقص كالقاضي فخُفِّفَ بترك الياء، ويصِحُّ بضمِّ الصَّاد إذا قلنا إنَّه من الأجوف وأصله العوص[٦]. انتهى.

---

(١) هو العاص بن وائل بن هاشم السَّهميّ، من قريش، أحد الحُكام في الجاهليَّة. أدرك الإسلام، وظلّ على الشَّرك (ت نحو ٣ ق هـ). انظر: الأعلام: ٣/٢٤٧.

(٢) انظر: إرشاد السَّاري لشرح صحيح البخاري: ٧/٢٣٥.

(٣) هو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القَسطَلاَّنيّ القتيبيّ المصريّ، أبو العبَّاس، شهاب الدين، من علماء الحديث. مولده ووفاته في القاهرة، (ت٩٢٣هـ). انظر: البدر الطَّالع بمحاسن من بعد القرن السَّابع: ١/١٠٢، والأعلام: ١/٢٣٢.

(٤) انظر: إرشاد السَّاري لشرح صحيح البخاري: ٦/١٩١.

(٥) زيادةٌ من (ب)، و(ج).

(٦) في ص ٨٨ من أوَّل الشهاب على الشِّفاء: والعاص يُرسم بالياء وبدونها وإثباتها أولى. وقال ابن الصَّلاح: كتبه كثيرٌ في حالة الوصل بالياء وفي حالة الوقف بحذفها. ولا وجه لمن أنكره فإنَّه لغةٌ لبعض العرب، شبَّهوا ما فيه الألف واللَّام بالمنوَّن لتعاقب اللَّام والتَّنوين، وبها قرئ في السَّبعة الكبير المتعال ونحوه، والذي غرَّ المنكر أنَّ النُّحاةَ خصّوه بالمنكر كما ذكروه في باب الرَّسم. انتهى. منه. (أ).

فأمَّا صاحبُ القاموس فإنَّه جعل العاص واحد الأعياص من الأجوف لا من المنقوص، وقد رفع الصَّاد من العاص، أي: ضمَّها في قوله: والأعياصُ من قُريش [١/و] من أولاد أُميَّةَ بن عبد شمسٍ الأكبرِ وهو العاصُ. إلى آخره(١).

فعلى كلامه هذا لا يجوز إثباتُ الياء لا لفظًا ولا خطًّا(٢)، ورُبَّما كان على ذلك قول الإمام كرَّم الله وجهَهُ لمَّا أزمعَ على قِتال مُعاويةَ بعد ما مضت المحاكمة؛ بسبب(٣) إغارة بُسْر بن أرطأة(٤) من أُمراء معاوية على اليمن وقتله ابنَي عبد الله بن عبَّاس هناك كما ذُكِر(٥) قصَّة ذلك في الأغاني(٦):

---

(١) انظر: القاموس المحيط: ٦٢٥.

(٢) نقض الأستاذ صبحي البصام هذا الرأي في بحثه (الياء من اسم العلَم العاصي)، مجلة مجمع اللُّغة العربيَّة الأُردني، العدد (٣٤)، السنة (١٣)، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م. وتابعه عليه الدُّكتور إبراهيم السَّامرائيّ في بحثه (مع الياء من اسم العلَم العاصي)، مجلة مجمع اللُّغة العربيَّة الأُردني، العدد (٣٦)، السنة (١٣)، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

(٣) في (ب): من قوله: (بسبب إغارة) إلى (الأغاني)، في الحاشية على أنَّها من مِنهُوات المؤلِّف.

(٤) هو بُسْر بن أرطاة (أو ابن أبي أرطاة) العامري القرشي، أبو عبد الرحمن، قائد فتَّاك من الجبارين. ولد بمكة قبل الهجرة وأسلم صغيرًا، (ت٨٦هـ). انظر: الإصابة: ١/٤٢١، والأعلام: ٢/٥١.

(٥) في (ج): ذُكِرَت.

(٦) هكذا ضبطه الهُورينيّ بالفتح. ولم أقف فيما اطَّلعتُ على من ضبطه بالفتح، فلا دليلَ فيه حينئذٍ على القول بأصله من (العوص)؛ لرجحان أن يكون مرسومًا (أي: العاص) على لغة من يحذف ياء المنقوص مطلقًا.

لأُصَبِّحَنَّ العاصَ[١] وابنَ العاصي سبعين ألفًا عاقدِي النَّواصي[٢]

وأمَّا الإمام النَّوويّ[٣] عليه الرَّحمةُ فإنَّه في شرحه على مُسلم في العاص قال: أكثر ما يأتي في كتب الحديث والفقه ونحوهما بحذف الياء وهي لُغةٌ يعني غير فصيحة[٤] والصَّحيح الفصيح إثباتُها وكذا ابن الهادِ ونحوُه فالصَّحيح الفصيح في ذلك وما أشبَهَهُ إثباتُها ولا اغترار بوجوده محذوفَ الياء في كُتُب الحديث أو أكثرها[٥]. انتهى.

وأمَّا الزُّرقانيّ[٦] على المواهب فإنَّه في الصَّفحة (٣٦) من الأوَّل وتابعه

(١) الأغاني: ٢٨٥/١٦.

(٢) يُروى هذا الرَّجز بإثبات الياء في كلا الموضعين في تاريخ الطَّبريّ (تاريخ الرُّسل والملوك): ٥٦٣/٤، والفائق في غريب الحديث والأثر: ١٤٦/٢، وتاريخ دمشق: ٤٣٠/٢٢، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ١٠١/٥، والكامل في التَّاريخ: ٦٣١/٢، وبُغية الطَّلب في تاريخ حلَب: ٣١٦/١. وبحذفها في أوَّل اللَّفظين في: المختصر في أخبار البشر: ١٧٥/١، وتاريخ ابن الورديّ: ١٥٠/١. وبحذفها في الموضعينِ في: مِرآة الزَّمان في تواريخ الأعيان: ١٩٩/٦، والاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى: ١٠٣/١.

(٣) هو يحيى بن شرف الحزاميّ الحورانيّ، النوويّ، الشافعيّ، أبو زكريا، محيي الدين، علامة بالفقه والحديث. مولده ووفاته في نوا (من قرى حوران، بسورية) واليها نسبته. انظر: الأعلام: ١٤٩/٨–١٥٠.

(٤) قوله غير فصيحةٍ لكن ورد عليها في القرآن: ﴿ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ﴾ ﴿ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ﴾ ﴿يَوۡمَ يَدۡعُ﴾ ﴿يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ﴾ ومن استقرى يجد. انتهى. منه. (ب)، و(ج).

(٥) انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجَّاج: ٧٧/١.

(٦) هو محمد بن عبد الباقي الزُّرقانيّ المصريّ الأزهريّ المالكيّ، أبو عبد الله، =

السُّحَيمِيّ[١] عليها أيضًا[٢] قال: ابن العاص[٣] بإثبات الياء وحذفها، والصَّحيح هو الأوَّل عند أهل العربيَّة وهو قول الجُمهور. وغيرهم يقول سُمِّي بذلك لأنَّه أعْيَصَ بالسَّيف أي أقام العصا بدلًا عن السَّيف. يعني أنَّه ليس من العصيان. كذا نُقِلَ[٤] عن ابن النَّحَّاس[٥][٦]. قلتُ: وهذا إن مشى في العاص بن وائل

= خاتمة المُحدِّثين بالديار المصرية. مولده ووفاته بالقاهرة، (ت١١٢٢هـ). انظر: سلك الدُّرر في أعيان القرن الثَّاني عشر: ٤/ ٣٢، والأعلام: ٦/ ١٨٤.

(١) هو أحمد بن محمد بن علي الحسني القلعاويّ؛ نسبة إلى قلعة الجبل،، المعروف بالسُّحيميّ، فقيه مصريّ، من أعيان الشافعية وصلحائهم، (ت١١٧٨هـ). انظر: الأعلام: ١/ ٢٤٣.

(٢) العطايا الرَّبانيَّة على المواهب اللَّدنيَّة: نور الدِّين السُّمَيحيّ القلعاويّ (ت١١٧٨هـ)، مخطوط، المكتبة الأزهريَّة، (٦١٠/ ٥٣٨٠): [٣٠/ظ].

(٣) نقصَتَا من (ج).

(٤) نقصَتْ من (ج).

(٥) هو أحمد بن محمد بن إسماعيل المراديّ المصريّ، أبو جعفر النَّحَّاس، مفسِّرٌ، أديبٌ. مولده ووفاته بمصر. زار العراق واجتمع بعلمائه، (ت٣٣٨هـ). انظر: وفَيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ١/ ٩٩، والأعلام: ١/ ٢٠٨.

(٦) انظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: أحمد أبو الفضل ابن حجر العسقلانيّ (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النَّجَّار، المكتبة العلميَّة، بيروت: ٣/ ٨٨٩-٨٩٠. وفيه: «قال النَّحَّاس: سمعتُ الأخفش يقول: سمعت المبرّد يقول: هو العاصي بالياء، لا يجوز حذفها، وقد لهجت العامَّة بحذفها. قال النَّحاس: هذا مخالفٌ لجميع النُّحاة، يعني أنَّه من الأسماء المنقوصة؛ فيجوز فيه إثبات الياء وحذفها، والمبرّد لم يخالف النَّحويِّين في هذا؛ وإنَّما زعم أنه سُمِّي العاصي لأنَّه اعتصى بالسَّيف؛ أي أقام السَّيف مقام العصا، وليس هو من العصيان، كذا حكاه =

لكنَّه لا يُطَّرَد؛ لأنَّ النَّبيَّ ﷺ غيَّرَ اسم العاص بن الأسود العَدَويّ[١] [٢]، فسمَّاه مُطيعًا[٣]، فهذا يدُلُّ على أنَّه من العِصيان. ويدلُّ لذلك أيضًا قولُ جماعةٍ: لم يُسلِم من عُصاة قريش غيرُ العاص بن[٤] الأسود[٥]. انتهى.

وقد يُناقَش الدَّليل الأوَّل ويُعارَض بالمِثل وأنَّه لا يُطَّرَد. ويُناقَش الدَّليل الثَّاني بما في الصَّفحة (٢٣٢)[٦] من رابع النَّوَويّ على مسلم في فتح مكَّةَ فإنَّه نقل هناك[٧] عن القاضي عِيَاض[٨] أنَّه قال: العُصاةُ في قولهم: عُصاةُ

= الآمديُّ عنه. قلتُ: وهذا إن مشى في العاصي بن وائل لكن لا يطرِّد؛ لأن النَّبي ﷺ غيَّر اسم العاص بن الأسود والد عبد الله فسمَّاه مُطيعًا؛ فهذا يدلُّ على أنَّه من العصيان. وقال جماعةٌ: لم يسلم من عُصاةِ قريش غيره؛ فهذا يدلُّ لذلك أيضًا».

(١) في (ب)، و(ج): العُذري.

(٢) عبارة الحافظ الذَّهبيّ مطيع بن الأسود بن حارثة العَدَويّ فليُحرَّر حتى قال في ابنه عبد الرَّحمن مطيع بن الأسود بن حارثة القُرشيّ العَدَويّ. انتهى. منه. (أ)، و(ب).

(٣) هو مطيع بن الأسود بن حارثة القرشيّ العدويّ. كان اسمه العاصي، فسمَّاه النبيّ ﷺ مُطيعا، أسلم يوم الفتح، مات في خلافة عثمان بالمدينة، وقيل قتل بالجمل. انظر: الإصابة: ٦/١٠٥.

(٤) في (ج): أبو.

(٥) انظر: شرح الزَّرقانيّ على المواهب اللَّدنية بالمنح المحمديَّة: ١/٥٨.

(٦) في (ب): ص٣٢.

(٧) انظر: صحيح مسلم: ٣/١٤٠٩.

(٨) هو عِيَاض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبيّ السبتيّ، أبو الفضل: عالم =

قريش. ليس جمعَ العاصي من الصِّفات، بل جمع العاص من الأعلام، أي ممَّن كان اسمه العاص[1]، مثل: العاص بن وائل السَّهْميّ والد عَمرو وكذا العاص بن هشام أبو البَخْتَريّ[2] بفتح الموحَّدة[3] والتَّاء والعاص[4] بن سعيد بن العاص[5] وغيرهم ممَّن ذكرهم[6]. ثُمَّ إنَّ عَمرو بن العاص ليس من الأعياص لأنَّهم أمويَّة وهو من بني سَهْم، بطن آخر من قريش. فقد بان لك الفرق بين العاص[7] علَمًا والعاص صفةً.

= المغرب وإمام أهل الحديث في وقته. كان من أعلم النَّاس بكلام العربِ وأنسابهم وأيامهم. انظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٤٨٣، والأعلام: ٥/ ٩٩.

(١) انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار: ٢/ ٩٥.

(٢) هو العاص (أو العاصي) بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العُزَّى، أبو البَخْتَريّ، أحد زُعماء قُريش في الجاهليَّة. كان ممَّن نقضَ صحيفةَ المُقاطعة، (ت٢هـ). انظر: الأعلام: ٣/ ٢٤٧.

(٣) قوله بفتح الموحَّدة كما ذكره الوفيات في ترجمة ابن البختريّ وهب بعد ترجمة البحتريّ أبي عبادة الوليد بن عبيد الشَّاعر المشهور. وكذا شارح القاموس في مادَّة بختر بعد مادَّة بحتر وصرَّح به في وصف العاص بن هشام هذا وقال له ذكر في نقض الصحيفة وذكره في أسد الغابة فهذا الضَّبط في ترجمة ابنه الأسود الذي أسلم في الفتح وأبوه مات كافرًا يوم بدر قتله المُجذَر بن ذيَّاد البلَويّ. انتهى. منه. (ب)، (ج).

(٤) هو العاصي (أو العاص) بن سعيد بن العاص بن أُميَّة بن عبد شمس، من أشدّاء قريش في الجاهليَّة. شهد يومَ (بدر) مع المشركين، وقُتِل في (٢هـ). انظر: الأعلام: ٣/ ٢٤٩.

(٥) وأخوه عَمرو بن سعيد بن العاص. انتهى. منه. (ب)، (ج).

(٦) في (ج): وغيرهم ممَّن ذكر وغيرهم ممَّن ذكرهم.

(٧) (الفرق بين العاص) نقصَت من (ج).

هذا ما تحرَّر للفقير كاتبه نصر الهُورِينيّ في رجب سنة[1] ١٢٨٤ [٢/ظ].



(١) في (ب): هذا ما تحرَّر للفقير نصر الهُورِينيّ. كتبه في ١٠ رجب سنة ١٢٨٤، ومن خطّه نقلت والحمد لله. وفي (ج): هذا ما تحرَّر للشَّيخ نصر الهُورِينيّ. كذا بخطِّه في رجب سنة ١٢٨٤.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

١. أبو الوفاء نصر الهورينيّ ومنهجه في كتابه المؤتلف والمختلف في الصَّحيحين مع دراسته وتحقيقه: د. عصام أبو اليزيد محمد عبد الله، مجلة الزهراء، جامعة الأزهر - كلية الدراسات الإسلاميَّة والعربيَّة للبنات، القاهرة، العدد التاسع والعشرون، ٢٠١٩م.

٢. إرشاد السَّاري لشرح صحيح البخاري: أحمد بن محمد القسطلانيّ القتيبيّ المصريّ، أبو العبَّاس، شهاب الدين (ت٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط٧، ١٣٢٣هـ.

٣. الأزهر وأثره في النهضة الأدبية الحديثة: محمد كامل الفقي، المطبعة المنيرية بالأزهر الشريف.

٤. الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن خالد بن محمد الناصريّ الدرعيّ الجعفريّ السلاويّ (ت١٣١٥هـ)، تحقيق: جعفر النَّاصريّ، ومحمد النَّاصريّ، دار الكتاب، الدَّار البيضاء.

٥. الإصابة: أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلانيّ (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٦. الأعلام: خير الدِّين الزِّرِكْليّ الدِّمشقيّ (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين،

ط ١٥، ٢٠٠٢م.

٧. الأغاني: أبو الفرج الأصبهانيّ (ت٣٥٦هـ)، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر، بيروت، ط ٢.

٨. اكتفاء القنوع بما هو مطبوع: إدوارد فانديك (ت١٣١٣هـ)، صحَّحه وزاد عليه: السيد محمد علي البيلاوي، مطبعة التأليف (الهلال)، مصر، ١٣١٣هـ/١٨٩٦م.

٩. أنباثٌ في التُّراث المخطوط: صفاء صابر مجيد البياتيّ، دار الذَّخائر، القاهرة، مصر، ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م.

١٠. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: عمر رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ)، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١١. البدر الطَّالع بمحاسن من بعد القرن السَّابع: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمنيّ (ت١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت.

١٢. البعثات العلميّة في عهد محمد علي ثم في عهدي عباس الأول وسعيد: للأمير عمر طوسون (ت١٩٤٤م)، مطبعة صلاح الدِّين، الإسكندريَّة، ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م.

١٣. فيض الملك الوهَّاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي:

لأبي الفيض عبد الستَّار البكريّ الصدِّيقيّ الهنديّ المكيّ الحنفيّ (ت١٣٥٥هـ)، دارسة وتحقيق: أ.د. عبد الملك بن عبد الله دهيش، مكتبة الأسديّ، مكة المكرمة، ط٢، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

١٤. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

١٥. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: عادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

١٦. المطالع النَّصريَّة للمطابع المصريَّة في الأُصول الخطيَّة: تحقيق وتعليق: د. طه عبد المقصود، مكتبة السُّنَّة، القاهرة، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

١٧. الخطط الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشَّهيرة: علي باشا مبارك (ت١٣١٦هـ)، المطبعة الكبرى الأميريَّة، بولاق، مصر، ط١، ١٣٠٤هـ.

١٨. تاريخ آداب اللُّغة العربيَّة: جرجي زيدان (ت١٣٣٢هـ)، راجعها وعلَّق عليها الدُّكتورشوقي ضيف، مؤسَّسة دار الهلال، القاهرة، ١٩٢٤م.

١٩. عصر إسماعيل: عبد الرَّحمن الرَّافعيّ (ت١٩٦٦م)، دار المعارف، القاهرة، ط٤.

٢٠. عصر محمد علي: عبد الرَّحمن الرَّافعيّ (ت١٩٦٦م)، دار المعارف، القاهرة، ط٥، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٢١. تاريخ التَّرجمة والحركة الثَّقافيَّة في عصر محمد علي: د. جمال الدِّين شيال (ت١٩٦٧م)، دار الفكر العربيّ، القاهرة، ١٩٥١م.

٢٢. تاريخ الأدب العربيّ في العراق: عباس العزَّاوي (ت١٣٩١هـ)، بغداد، ١٩٦٠– ١٩٦٢م.

٢٣. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٢٤. البعثات العلميَة في عهد محمد علي ثم في عهدي عباس الأول وسعيد: للأمير عمر طوسون (ت١٩٤٤م)، مطبعة صلاح الدِّين، الإسكندريَّة، ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م.

٢٥. بُغية الطَّلب في تاريخ حلَب: عمر بن أحمد، كمال الدين ابن العديم (ت٦٦٠هـ) تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر.

٢٦. تاريخ الأدب العربيّ: عمر فرُّوخ، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.

٢٧. تاريخ الأدب العربيّ: كارل بروكلمان (ت١٣٧٥هـ)، نقله إلى العربيَّة: د. رمضان عبد التَّواب، ود.السيد يعقوب بكر، دار المعارف، ط٢.

٢٨. تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر

(ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٢٩. تاريخ الطَّبريّ (تاريخ الرُّسل والملوك): محمد بن جرير الطَّبريّ (ت٣١٠هـ)، دار التُّراث، بيروت، ط٢، ١٣٨٧هـ.

٣٠. تاريخ ابن الورديّ: عمر بن مظفر، زين الدين ابن الورديّ المعريّ الكنديّ (ت٧٤٩هـ)، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٣١. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: أحمد أبو الفضل ابن حجر العسقلانيّ (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النَّجَّار، المكتبة العلميَّة، بيروت.

٣٢. تحقيق النُّصوص ونشرها: عبد السلام محمد هارون (ت١٤٠٨هـ)، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع، ط٢، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

٣٣. الجاسوس على القاموس: أحمد فارس أفندي (ت١٣٠٥هـ)، مطبعة الجوائب، قسطنطينية، ١٢٩٩هـ.

٣٤. الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد: تحقيق: داخل علي الجدعاني، (من أول الكتاب حتى نهاية الباب الثَّاني)، الجامعة الإسلاميَّة، المدينة المنوَّرة، ١٤٣٣ هـ- ١٤٣٤هـ.

٣٥. حاشية علي محمد الضبَّاع على شرح الجمزوريّ على تحفية الأطفال، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح بالأزهر.

٣٦. خزانة التُّراث - فهرس مخطوطات: مركز الملك فيصل.

٣٧. سلك الدُّرر في أعيان القرن الثَّاني عشر: محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (ت١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ط٣، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٣٨. سند تحفة الأطفال للشَّيخ الجمزوريّ: الشِّيخ مصطفى شعبان، مقال متاح على الشَّبكة، ملتقى أهل التَّفسير، ٢٠١٢/٥/٢٥م.

٣٩. السيرة النَّبويَّة لابن هشام: عبد الملك بن هشام الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت٢١٣هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط٢، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.

٤٠. شرح الزَّرقانيّ على المواهب اللَّدنية بالمنح المحمديَّة: محمد أبو عبد الله الزَّرقانيّ (ت١١٢٢هـ)، دار الكتب العلميَّة، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٤١. الشَّيخ نصر الهُورينيّ من روَّاد مُصحِّحي كتب التُّراث: د. رزوق فرج رزوق، مجلَّة المورد، وزارة الثَّقافة والإعلام، العراق، المجلَّد الثَّاني عشر، العدد الثَّالث، ١٩٨٣م.

٤٢. صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل البخاريّ (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير النَّاصر، دار طوق النَّجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٤٣. صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج النيسابوريّ (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التُّراث العربيّ، بيروت.

٤٤. العطايا الرَّبانيَّة على المواهب اللَّدنيَّة: نور الدِّين السُّمَيحيّ القلعاويّ (ت١١٧٨هـ)، مخطوط، المكتبة الأزهريَّة، (٦١٠/٥٣٨٠).

٤٥. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: أبو محمد محمود بن أحمد بدر الدين العينيّ (ت٨٥٥هـ)، دار إحياء التُّراث العربيّ.

٤٦. الفائق في غريب الحديث والأثر: أبو القاسم محمود جار الله الزَّمخشريّ (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، ط٢.

٤٧. فقه اللُّغة وسرّ العربيَّة: عبد الملك أبو منصور الثعالبيّ (ت٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التُّراث العربيّ، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

٤٨. فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.

٤٩. فوائد وقواعد في معرفة اصطلاحات القاموس المحيط: دراسة وتحقيق: أحمد بن مضيف بن سعود السُّفيانيّ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانيَّة، المجلد (٢٩)، العدد (٧)، ٢٠٢١م.

٥٠. فوات الوَفيات: محمد بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر بيروت، ط١، ١٩٧٣- ١٩٧٤.

٥١. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد

نعيم العرقسُوسي، مؤسَّسة الرِّسالة للطباعة والنَّشر والتَّوزيع، بيروت، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٥٢. قواعد الإملاء المسمَّى المطالع النَّصريَّة للمطابع المصريَّة في الأُصول الخطيَّة: صنعة الشَّيخ نصر الهُورينيّ، تحقيق: د. عبد الوهَّاب محمود الكحلة، مؤسَّسة الرِّسالة، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٥٣. الكامل في التَّاريخ: أبو الحسن علي بن أبي الكرم، عز الدِّين ابن الأثير (ت٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

٥٤. المختصر في أخبار البشر: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت٧٣٢هـ)، المطبعة الحسينية المصريَّة، ط١.

٥٥. مِرآة الزَّمان في تواريخ الأعيان: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بـ«سبط ابن الجوزيّ» (ت٦٥٤هـ)، تحقيق وتعليق: محمد بركات وآخرين، دار الرِّسالة العالميَّة، دمشق، ط١، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

٥٦. مشارق الأنوار على صحاح الآثار: عياض بن موسى اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التُّراث.

٥٧. المطالع النَّصريَّة للمطابع المصريَّة في الأُصول الخطيَّة: جمعها نصر الوفائيّ الهورينيّ، المطبعة الأميرية، بولاق، ط٢، ١٣٠٢هـ.

٥٨. المطالع النَّصريَّة للمطابع المصريَّة في الأُصول الخطيَّة: تحقيق وتعليق: د. طه عبد المقصود، مكتبة السُّنَّة، القاهرة، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٥٩. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: عادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

٦٠. معجم المطبوعات العربيَّة والمعرَّبة: يوسف سركيس (ت١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس، مصر، ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م.

٦١. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

٦٢. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجَّاج: أبو زكريا محيي الدين النوويّ (ت٦٧٦هـ)، دار إحياء التُّراث العربيّ، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.

٦٣. مع الياء من اسم العلَم العاصي: د. إبراهيم السَّامرائيّ، مجلة مجمع اللُّغة العربيَّة الأُردني، العدد (٣٦)، السنة (١٣)، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٦٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل البغداديّ (ت١٣٩٩هـ)، دار إحياء التُّراث العربيّ، بيروت.

٦٥. وفَيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العبَّاس شمس الدين أحمد ابن خَلِّكان البرمكيّ الإربليّ (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عبَّاس، دار صادر بيروت، ١٩٠٠- ١٩٩٤.

٦٦. الياء من اسم العلَم العاصي: صبحي البصام، مجلة مجمع اللُّغة العربيَّة الأُردني، العدد (٣٤)، السنة (١٣)، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.



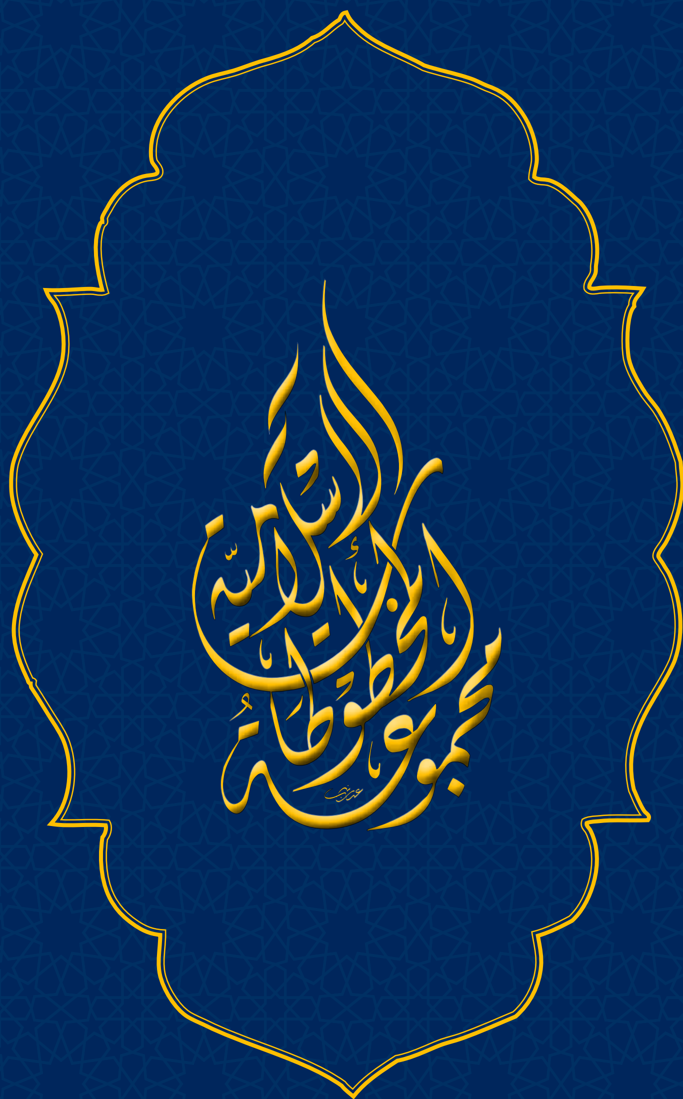

المحتويات

المحتويات

القسم الثَّاني: التَّحقيق

النَّصُّ المُحَقَّقُ




مجموعة المخطوطات الإسلامية



